تلبية لدعوة من الرئيس بوتين..

رئيس مجلس القيادة يصل موسكو لبحث العلاقات الثنائية وتطورات اليمن والمنطقة

موسكو / سبأ:

وصل الرئيس الدكتور رشاد محمد العليمي، رئيس مجلس القيادة الرئاسي امس الى موسكو، في مستهل زيارة رسمية الى روسيا الاتحادية، تلبية لدعوة كريمة من فخامة الرئيس فلاديمير بوتين، في إطار العلاقات الثنائية المتينة بين البلدين الصديقين.

وكان في استقبال رئيس مجلس القيادة في مطار فونكوفو، نائب وزير الخارجية الروسي سيرغي فيرشينين، وسفير الجمهورية اليمنية لدى روسيا الاتحادية أحمد سالم الوحيشي، واعضاء السفارة.

وقد اجريت للرئيس العليمي والوفد المرافق له على ارض المطار مراسdم الاستقبال المعتادة، حيث عزفت الموسيقى النشيد الوطني لكلا البلدين، كما استعرض فخامته حرس الشرف الذي اصطف لتحيته.

وسيجري رئيس مجلس القيادة الرئاسي خلال الزيارة مباحثات مع نظيره الروسي فلاديمير بوتين، تتناول سبل تعزيز العلاقات الثنائية، وتنسيق المواقف إزاء عدد من القضايا ذات الاهتمام المشترك، وفي مقدمتها تطورات الملف اليمني، وجهود إحلال السلام، والأمن الإقليمي والدولي.

كما سيتضمن برنامج الزيارة لقاءات مع عدد من كبار المسؤولين في مجلس الدوما والحكومة الروسية، والفعاليات السياسية والدبلوماسية، والفكرية المهتمة بالشأن اليمني وموروثه الثقافي، والحضاري.

واشـاد رئيس مجلس القيادة الرئاسي في تصريح نشرته وكالة الانباء اليمنية (سبأ)، بالعلاقات الثنائية العريقة بين الجمهورية اليمنية، وروسيا الاتحادية، التي يعود تاريخها الى نحو قرن من الزمان، والحرص المشترك على توسيعها وتعزيزها في مختلف المجالات.

وأثنى الرئيس العليمي على موقف روسيا الثابت الى جانب الشعب اليمني، وقيادته الشرعية، ودعم تطلعاته في استعادة مؤسسات الدولة، والامن والاستقرار، والسلام.

كما أعرب الرئيس عن ثقته في ان تفتح هذه الزيارة افاقا اوسع من التعاون والتنسيق المثمر لما فيه مصلحة الشعبين والبلدين الصديقين.

يرافق رئيس مجلس القيادة الرئاسي خلال الزيارة وزير الخارجية وشؤون المغتربين الدكتور شائع الزنداني، ومستشارو رئيس مجلس القيادة الرئاسي للدفاع والامن الفريق محمود الصبيحي، والتنمية والاعمار المهندس عمر العمودي، والشؤون الثقافية مروان دماج .

وقال مصدر مسؤول في مكتب رئاسة الجمهورية ، إن رئيس مجلس القيادة الرئاسي، سيجري مباحثات مع فخامة الرئيس فلاديمير بوتين، تتناول سبل تعزيز العلاقات الثنائية، وتنسيق المواقف إزاء عدد من القضايا ذات الاهتمام المشترك، وفي مقدمتها تطورات الملف اليمني، وجهود إحلال السلام، والأمن الإقليمي والدولي.

واشاد المصدر بالعلاقات العريقة بين الجمهورية اليمنية، وروسيا الاتحادية، وموقف موسكو الثابت الى جانب الشعب اليمني، وقيادته الشرعية في مختلف المحافل الدولية.

وأشار المصدر الرئاسي إلى أن برنامج الزيارة، سيتضمن لقاءات مع عدد من كبار المسؤولين في الحكومة الروسية، والفعاليات السياسية والدبلوماسية، والفكرية المهتمة بالشأن اليمني، وموروثه الثقافي والحضاري.

وتأتي الـزيـارة الرئاسية في ظل التحركات، والاتصالات الدبلوماسية النشطة التي يقودها رئيس مجلس القيادة، واعضاء المجلس، والحكومة لتعزيز وحدة المجتمع الدولي ازاء الحالة اليمنية، والجهود المطلوبة لانهاء معاناة الشعب اليمني، وتحقيق تطلعاته في استعادة مؤسسات الدولة، والامن والاستقرار والسلام والتنمية.

ويُنظر إلى هذه الزيارة بوصفها نقلة مهمة في مسار العلاقات اليمنية الروسية، التي تعود جذورها إلى الثلث الاول من القرن الماضي، حيث كان اليمن أول بلد عربي يقيم علاقات سياسية مع الاتحاد السوفيتي السابق.

وتشير المصادر التاريخية الى ان أول اتصال رسمي بين الجانبين حدث في العام 1927، قبل ان يتوج بتوقيع معاهدة الصداقة والتعاون في العام 1928، التي يحتفل البلدان بذكراها المئوية بعد ثلاث سنوات.

لكن التحول الاهم في العلاقات بين البلدين الصديقين كان في العام 1955 باعلان اقامة علاقات دبلوماسية بينهما، تلاها في العام 1956 تعيين أول وزير مفوض غير مقيم لليمن في موسكو، وفي المقابل افتتح الاتحاد السوفييتي مفوضية له بتعز في ذات العام.

وبهذه الخطوة أخذت العلاقات تنمو في خط متصاعد من الشراكة الفاعلة على كافة المستويات التجارية والاقتصادية والدبلوماسية والعسكرية.

ومع انطلاق ثورة الـ 26 من سبتمبر 1962، واعلان النظام الجمهوري، بادر الاتحاد السوفيتي الى الاعتراف بالنظام اليمني الجديد في الأول من أكتوبر، بعد 6 أيام فقط من الثورة السبتمبرية الخالدة التي سارعت موسكو إلى مساندتها والاعلان في نفس العام عن افتتاح سفارتها بصنعاء.

وحين انطلقت ثورة الـ 14 من أكتوبر 1963 في جنوب اليمن المحتل، أيدها الاتحاد السوفيتي، وبعد أربعة أيام فقط من الجلاء في 30 نوفمبر 1967، أعلن الاتحاد السوفييتي اعترافه باستقلال الجنوب اليمني.

وحققت العلاقات بين شطري اليمن مع الاتحاد السوفيتي نقلة نوعية جديدة بالاستناد إلى بنية قانونية ممثلة بمعاهدتي الصداقة والتعاون، وغيرهما من الوثائق الثنائية، وذلك قبل أن يؤيد الاتحاد السوفيتي بفاعلية الوحدة الاندماجية الطوعية في 22 مايو 1990.

وفي 30 ديسمبر / كانون الأول عام 1991، أعلنت الجمهورية اليمنية رسميا اعترافها بروسيا الاتحادية بوصفها الوريث الشرعي للاتحاد السوفيتي السابق، ويتضمن ذلك اعتراف اليمن بجميع المعاهدات والاتفاقيات الدولية السارية المفعول.

وظلت روسيا الاتحادية، داعماً رئيسياً لخيارات الشعب اليمني في مختلف المراحل، وأقامت مع اليمن علاقات وثيقة على كافة المستويات.

وبعد انقلاب المليشيات الحوثية في سبتمبر 2014، وقفت روسيا - ولا تزال - الى جانب الشرعية اليمنية، وصوتت لصالح القرارات الدولية ذات الصلة، في إجماع قل نظيره من قبل المجتمع الدولي على دعم الشرعية اليمنية، ورفض الانقلاب.

تنظيم فعاليات الملتقى الثاني للموارد البشرية بعدن

عدن / خاص :

انطلقت أمس بالعاصمة المؤقتة عدن فعاليات الملتقى الثاني الذي تنظمه الأكاديمية العربية للعلوم الإداريـة والمالية والمصرفية - فرع عدن خلال الفترة من ٢٧ إلى ٢٨ /٥/ ٢٠٢٥م ، تحت شعار :

"إبـداع الإنسان وذكـاء الآلـة ...تكامل يعيد تشكيل إدارة الموارد البشرية" .

وألقى أ.د / احمد التويجي وكيل وزارة التعليم العالي والبحث العلمي كلمة الراعي الرسمي وزير التعليم العالي نقل في مستهلها تحيات الوزير للقائمين والمشاركين في فعاليات الملتقى الثاني .

كما عبر عن شكره للأكاديمية العربية على تنظيمها لفعاليات الملتقى وما تتميز به من اعداد واجندة وأوراق عمل هادفة بما من شأنه تعزيز مسيرة التطور والابتكار العلمي في عالم الموارد البشرية .

وأشـار إلى أهمية مواكبة تطورات العصر وفي المقدمة الذكاء الاصطناعي الذي أصبح شريكا اساسيا في إعـادة تشكيل بيئة العمل وتطوير القدرات وصياغة المستقبل الواعد في إدارة الموارد البشرية .

وأكـد أن الملتقى يمثل فرصة ثمينة لتبادل الخبرات ومناقشة التحديات واستعراض أفضل الممارسات في مجال المـوارد البشرية مع التركيز على كيفية توظيف التقنية لتعزيز كفاءة الموظفين وتنمية المهارات القيادية .

واضـاف أن التحدي الأكبر يتمثل في تحقيق التوازن بين تبني التقنية وبين الابداع الإنساني لبناء ثقافة تنظيمية تجمع بين مرونة العقل البشري ودقة الآلة لتكون منظماتنا أكثر ذكاء وأكثر إنسانية .

متمنيا خروج الملتقى بنتائج إيجابية تخدم الأهداف المتوخاة من تنظيم هذه الفعالية .

وكان مدير فرع الأكاديمية في اليمن أ.د/ مراد محمد النشمي قـد ألقى كلمة رحـب فيها بالمشاركين في فعالية الملتقى الثاني والذي يأتي امتدادا للنجاح الذي حققه الملتقى الأول من حيث مستوى الحضور والمشاركة والنقاشات العلمية الثرية التي أثرت واقع الممارسة المهنية وشجعت على مزيد من التعاون والتطوير في مجال الموارد البشرية والتدريب .

وأشـار إلى أن انعقاد الملتقى الثاني في ظل الاهتمام العميق للأكاديمية العربية بأهمية الموارد البشرية ، كأحد أهم ركائز التنمية والتطوير في أي مؤسسة تسعى للتميز والريادة باعتبار الموارد البشرية ليست مجرد موظفين يؤدون مهام محددة ، بل هم ثروة حقيقية تستحق الاستثمار.

وأوضح مدير فرع الأكاديمية العربية للعلوم الإدارية والمالية والمصرفية الدكتور مراد محمد النشمي أن الملتقى سيناقش خمس اوراق عمل علمية متنوعة ، بغية الإسهام في تقديم الحلول المبتكرة للتحديات التي تواجهها المؤسسات في مجال الموارد البشرية .

واستعرض إنجازات وأنشطة الأكاديمية منذ عام ١٩٨٨م كأحد مؤسسات العمل العربي المشترك فقد نفذت (٣٥٩) الف برنامج تدريبي على مستوى الوطن العربي في مختلف المجالات الإداريـة والمالية والتقنية بالإضافة برامج الدراسات العليا الماجستير والدكتوراه وتخرج منها أكثر من (٣٠) الف طالب بينهم (١٣٠٠) طالب من فرع اليمن منذ تأسيسه في ٢٠٠٤م، وهو ما يعني اهتمام الأكاديمية من خلال برامجها المختلفة بتطوير الطاقات البشرية وتزويدها بالمعارف والمهارات اللازمة التي تواكب التغيرات العالمية المتسارعة وتلبي احتياجات سوق العمل. كما تقدم الخدمات الاستشارية لتطوير قطاعات الأعمال..

وأعلن عن استكمال الاستعدادات لافتتاح برامج البكالوريوس في عدد من التخصصات النوعية لتلبية سوق العمل المحلية والإقليمية، بالإضافة إلى تنظيم الملتقيات والمبادرات لدعم الابتكار ومنها جائزة الأكاديمية العربية للبحث العلمي.

واختتم كلمته بتقديم الشكر لمعالي وزير التعليم العالي والبحث العلمي الدكتور خالد الوصابي على دعمه لمثل هذه المبادرات ولكافة الجهات التي أسهمت في إنجاح فعاليات الملتقى الثاني خصوصا البنوك والشركات الراعية .

كما ألقيت كلمة عن المركز الرئيسي للأكاديمية ألقاها أ.د.عمرو النحاس نائب رئيس الأكاديمية أشاد فيها بأهمية فعالية الملتقى الثاني وجهود فرع الأكاديمية ممثلة بالدكتور / مراد محمد النشمي في تنظيم هذا الملتقى وما حواه من أوراق عمل علمية تكرس لتطوير الموارد البشرية والذي يأتي ضمن توجه الأكاديمية العربية وعلى مدار (٣٦) عاما بغية بناء مستقبل مشرق لأجيالنا العربية خصوصا في ظل الأجواء التي تمر بها أقطارنا العربية .

من جانبه أكد احمد يحيى مقبل اهمية الملتقى الثاني وما تضمنه من أهداف ومحاور في غاية الأهمية .

وتخلل فقرات الحفل عـرض ريبورتاج عن الملتقى الاول .

بعد ذلك بدأت فعاليات الملتقى الثاني بورقة عمل حول تحديد الاحتياجات التدريبية بناء على تحليل الفجوات في المهارات والجدارات، للاستاذ الدكتور / أيمن حسن الديراوي. فيما قدم الدكتور / عبدالله حيدر شمسان ورقة عمل بعنوان " حوكمة استخدام الذكاء الاصطناعي في الموارد البشرية ، بين التنظيم والابتكار" وقدم أ.د.مراد محمد النشمي ورقة عمل حول " التعلم المستمر والذكاء الاصطناعي : شراكة استراتيجية لبناء رأس مال بشري تنافسي".

وقد أثريت اوراق العمل بالنقاشات المستفيضة والمداخلات القيمة.

حضر الفعالية الدكتور/ صادق الجماعي نائب وزيـر الشؤون الاجتماعية والدكتور/ جميل عبدالواحد وكيل وزارة التعليم العالي لقطاع التخطيط والسياسات ورئيس وأعضاء مجلس الاعتماد الأكاديمي وضمان الجودة ومـدراء العموم والدكتور محمد حسين حلبوب رئيس مجلس إدارة البنك الأهـلي وعـدد من رؤسـاء الجامعات وعمداء الكليات وعدد من الأكاديميين والاختصاصيين وآخرون.